

إقبال الأعمال

[31] اللهم أنت لا اله إلا أنت أسألك بك وبكلماتك وأسمائك الحسنى كلها وأنبيائك
ورسلك وأوليائك وملائكتك المقربين، وجميع عبادك الصالحين، ألا تخليني من رحمتك التي وسعت
كل شيء، يا ذا الرحمة الواسعة. يا واحد يا حي، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن، يا
ملك يا غني يا محيط، يا سميع يا عليم يا علي يا شهيد يا قريب يا مجيب، يا حميد يا مجيد
يا عزيز يا قهار، يا خالق يا محسن، يا منعم يا معبود، يا قديم يا دائم. يا حي يا قيوم،
يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد، يا باعث يا وارث، يا سميع يا عليم، يا لطيف يا خبير، يا
جواد يا ماجد، يا قادر يا مقتدر، يا قاهر يا رحمان يا رحيم يا قابض يا باسط، يا حلیم
يا كريم يا عفو يا رؤوف يا غفور. ها أنا ذا صغير في قدرتك بين يديك، راغب إليك مع كثرة
نسياني وذنوبي، ولو لا سعة رحمتك ولطفك ورأفتك لكنت من الهالكين. يا من هو عالم بفقري
إلى جميل نظره وسعة رحمته، أسألك بأسمائك كلها ما علمت منها وما لم اعلم، وبحقك على
خلقك، وبقدمك وأزلك وإبادك وخلدك وسرمدك، وكبريائك وجبروتك وعظمتك وشأنك ومشيتك، أن
تصلي على محمد وعلى آل محمد، وأن ترحمني وتقصدني بلمحات حنانك ورضوانك، وتعصمني من كل
ما نهيتني عنه، وتوفقني لما يرضيك عني، وتجبرني على ما أمرتني به وأحببته مني. اللهم
املاً قلبي وقار جلالك، وجلال عظمتك وكبريائك، وأعني على جميع أعدائك وأعدائي يا خير
المالكين، وأوسع الرازقين، ويا مكور الدهور، ويا مبدل الأزمان، ويا مولج الليل في
النهار، ومولج النهار في الليل، يا مدبر الدول والامور والأيام. أنت القديم الذي لم تزل،
والمالك الذي لا يزول، سبحانه ولك الحمد بحمدك وحولك على كل حمد وحول، دائماً مع دواملك
وساطعاً بكبريائك،